

نائب مدير عام مستشفى السبعين بصنعاء لـ (أكنبور) :

## ملتزمون بتطبيق قرار مجانية التوليد بنسبة 100% وجميع وسائل تنظيم الأسرة توزع مجاناً



### قريباً.. بناء مركز طوارئ توليدية بمواصفات عالمية بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية

#### إرضاء الناس صعب جداً والخدمات الرئيسية في المستشفى تقدم على الوجه المطلوب

طبيعية وولادة قيصرية وإسقاط وما بين حالة تسمم حمل وارتفاع ضغط الدم وتشنجات وبقائها في الطوارئ أو دخولها في العناية المركزة أو التدخل المناسب من قبل الطبيب والذي يراه الاختصاصي مناسباً لدخول الحالة إلى غرفة العمليات حفاظاً على حياة الأم والوليد في الوقت نفسه وهناك حالات تأتي من مستشفى الثورة في حالة كان مقلداً فنحن نستقبل هذه الحالات نظراً لأن المستشفى تقوم بالصيانة أو التعقيم وهي نفس الإجراءات التي يقوم بها مستشفى السبعين لتتمثل لنا 80 حالة ولادة يومية في حال أن تكون أقسام الولادة في المستشفيات الأخرى مغلقة للصيانة أو الترميم وما إلى ذلك لأن المستشفى الأساسي للاستقبال هو مستشفى الثورة وطبعاً مستشفى السبعين إضافة إلى المستشفى الجمهوري ومستشفى الكويت والمستشفيات الخاصة الأخرى لكن هناك توجيه البعثة ويتم استقبالها لأن عامل الوقت مهم جداً لتفادي المضاعفات واستخفاف من العبء على المستشفى وتحول الحالات الصعبة إلى المستشفى لتوفر الكادر المهني والمجهز لاستقبال مثل تلك الحالات الحرجة وأريد أن أضيف أن إدارة المستشفى سعت وبفضل الأخت مدير عام المستشفى إلى حصولنا على منحة من الصندوق الاجتماعي للتنمية التي سيقيم ببناء مركز طوارئ توليدية بمواصفات عالمية واستغلال المساحة التي توجد خلف المستشفى وهذا المركز سيجتوي على كل الأقسام التي تفي بتقديم الخدمة وعلى مستوى عالٍ وكادر مؤهل وقد تم توقيع المشروع من أمانة العاصمة ووزارة الصحة ومستشفى السبعين وإدارة الصندوق الاجتماعي وبمخيم بسمه سريرية أكبر وأوسع وإن شاء الله سيتم ذلك في القريب العاجل.

المبكر للأورام السرطانية إلى جانب معاينة الأطفال..

كما يتميز المستشفى بقسم العزل للحالات المعدية مثل مرض الشلل الرخوي، السعال الديكي، وإضافة إلى الأقسام الأخرى كجراحة الأطفال مع وجود كادر متخصص ومؤهل لهذه الجراحة.

صحيفة (14 أكتوبر) تسلط الضوء على بعض الخدمات التي يقدمها المستشفى في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتتعرف على مدى التزام المستشفى بقرار مجانية التوليد وتوزيع وسائل تنظيم الأسرة وذلك من خلال هذا اللقاء الذي أجريناه مع الأخ الدكتور/ عصام الطائفي نائب مدير عام المستشفى وإلى نص اللقاء الذي استهل به حديثه قائلاً :

التوليد في المنزل تقوم بتمويل المريضة إلى المستشفى في الوقت المناسب وليس في الوقت المتأخر جداً الذي تصلنا فيه المرأة وفي مثل بعض هذه الحالات قد يحدث اختناق الوليد والتفاف الحبل السري حول عنق المولود هذه الحالات كلها تؤدي إلى انحباس أو انعدام الأكسجين وعدم وصوله إلى الدماغ وفي هذه الحالة ربما تؤدي إلى عاهة مستديمة للمولود وبالعكس المستشفى الذي توجد فيه الطبيب ويوجد طبيب الأطفال ويوجد الأكسجين وما إلى ذلك

مخاطر الولادة في المنازل وأفاد الدكتور الطائفي أن المستشفى يستقبل حالات كثيرة جداً وحالات قد تكون في المراحل الأخيرة وقد تكون حالات تأتي من المنازل والقابلات يختلفن من ناحية سوء استخدام الأدوية اللازمة أثناء التوليد في المنازل على سبيل المثال تصل لنا حالات وقد انفجر الرحم وحدث له تمزق نتيجة سوء استخدام مادة (السيوسين) - الطلق الصناعي- وتستخدم بشكل غير صحيح ويجرعات غير صحيحة.

أوضح الدكتور الطائفي أن المستشفى يستقبل حالات كثيرة جداً وحالات قد تكون في المراحل الأخيرة وقد تكون حالات تأتي من المنازل والقابلات يختلفن من ناحية سوء استخدام الأدوية اللازمة أثناء التوليد في المنازل على سبيل المثال تصل لنا حالات وقد انفجر الرحم وحدث له تمزق نتيجة سوء استخدام مادة (السيوسين) - الطلق الصناعي- وتستخدم بشكل غير صحيح ويجرعات غير صحيحة. أوضح الدكتور الطائفي أن المستشفى يستقبل حالات كثيرة جداً وحالات قد تكون في المراحل الأخيرة وقد تكون حالات تأتي من المنازل والقابلات يختلفن من ناحية سوء استخدام الأدوية اللازمة أثناء التوليد في المنازل على سبيل المثال تصل لنا حالات وقد انفجر الرحم وحدث له تمزق نتيجة سوء استخدام مادة (السيوسين) - الطلق الصناعي- وتستخدم بشكل غير صحيح ويجرعات غير صحيحة.

أهمية التوعية واستطرد نائب مدير المستشفى في حديثه حول الوعي الصحي

#### أجرت اللقاء/ فائزة أحمد مشورة

أو في قسم النساء والولادة الذي يوجد فيها غرفة المشورة داخل المستشفى. وقياساً على ذلك نجد أن هناك إقبالاً كبيراً والإحصائيات موجودة وتؤكد إقبالاً كبيراً للحصول على وسائل تنظيم الأسرة.

مخاطر الولادة في المنازل وأفاد الدكتور الطائفي أن المستشفى يستقبل حالات كثيرة جداً وحالات قد تكون في المراحل الأخيرة وقد تكون حالات تأتي من المنازل والقابلات يختلفن من ناحية سوء استخدام الأدوية اللازمة أثناء التوليد في المنازل على سبيل المثال تصل لنا حالات وقد انفجر الرحم وحدث له تمزق نتيجة سوء استخدام مادة (السيوسين) - الطلق الصناعي- وتستخدم بشكل غير صحيح ويجرعات غير صحيحة.

أوضح الدكتور الطائفي أن المستشفى يستقبل حالات كثيرة جداً وحالات قد تكون في المراحل الأخيرة وقد تكون حالات تأتي من المنازل والقابلات يختلفن من ناحية سوء استخدام الأدوية اللازمة أثناء التوليد في المنازل على سبيل المثال تصل لنا حالات وقد انفجر الرحم وحدث له تمزق نتيجة سوء استخدام مادة (السيوسين) - الطلق الصناعي- وتستخدم بشكل غير صحيح ويجرعات غير صحيحة. أوضح الدكتور الطائفي أن المستشفى يستقبل حالات كثيرة جداً وحالات قد تكون في المراحل الأخيرة وقد تكون حالات تأتي من المنازل والقابلات يختلفن من ناحية سوء استخدام الأدوية اللازمة أثناء التوليد في المنازل على سبيل المثال تصل لنا حالات وقد انفجر الرحم وحدث له تمزق نتيجة سوء استخدام مادة (السيوسين) - الطلق الصناعي- وتستخدم بشكل غير صحيح ويجرعات غير صحيحة.

اعتقد أن مستشفى السبعين هو المستشفى الوحيد في أمانة العاصمة إن لم يكن في الجمهورية اليمنية الذي طبق القرار بخصوص مجانية الولادة وما يدل على ذلك أن أي زائر للمستشفى يمكنه التأكد من خلال زيارته لأقسام التوليد أن القرار مطبق 100% ومجانبة الولادة، ولا تأخذ أي رسوم، والمستشفى يعمل على مدار الساعة.

مجانية توزيع الوسائل وأضاف بقوله : عملاً بسياسة أنه يتم التوزيع للوسائل مجاناً وحتى عملية التركيب فيما يخص الغرسة أو اللولب إضافة إلى غرفة المشورة التي يتميز بها



### تعليم الفتاة وتأثيره على الصحة

د/ فهد محمود الصبري

إن الارتباط بين التعليم بضمونه العام وتعليم الفتاة خصوصيته والصحة الإنجابية هو ارتباط يتحرك في اتجاهين حيث أن تعليم الفتيات يرتبط وثيقاً بتحسين صحة الأسرة وبتأخير معدلات الخصوبة وفي المقابل فإن البنات اللاتي يولدن في أسر أصغر حجماً تكون فرصتهن أكبر في الالتحاق بالدراسة والبقاء فيها لسنوات أطول فالتعليم يعد حجر الزاوية في تمكين المرأة لأنه يمكنها من الاستفادة للفرص المتاحة لها وتؤدي الأدوار التقليدية المفروضة عليها المرأة أساساً لدورها في برامج التنمية وأساس لوعيها بتنظيم الأسرة والتحكم بخصوبتها وأساس للوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً فالتعليم يشجع على تأخير الإنجاب وعلى استخدام وسائل تنظيم الأسرة ويرتبط به تزايد الوعي الصحي للمرأة والرجل وفي الأسرة والجنم.

أن تعليم المرأة له أثر إيجابي في التخفيف من الحد من الفقر وفي تحقيق التنمية المستدامة وفي هذا السياق يمكننا أن نقول أن التعليم يعزز إحساس المرأة بأحتياجاتها ومنظورها الصحية وقدترتها على اتخاذ القرارات المتعلقة بالصحة بشكل عام والإنجابية وتنظيم الأسرة بشكل خاص ذلك أن وعي المرأة وبمفاهيم الصحة الإنجابية له فوائد إيجابية للمرأة ذاتها ولأسرتها ولجميع بقضايا الصحة العامة من الأمراض والمخاطر التي تتعرض لها ولها أهميتها يمكن تجاوزها أو التخفيف منها في حالة تزايد تعليم المرأة ورفق مستوى ثقافتها وإمدادها بالمعلومات والإرشادات اللازمة.

في هذا الصدد يمكن القول مخاطر الصحة التي تتعرض لها الأمهات لا يرتبط فقط بغياب الخدمات الصحية (على الرغم من أهمية ذلك) ولكن يرتبط أيضاً بالعوامل الاجتماعية والثقافية (جهد المرأة وتدني مكانتها في المجتمع) وإذا كان التعليم يرفع من سن الإنجاب الأول من المعدلات الخصوبة فإن ارتفاع المرأة عن التعليم يرتبط بأسباب أخرى منها أن المرأة أو الفتاة أصبحت متزوجة أو حاملًا والفتاة بالأطفال ومساعدة الأسرة ورفض الزوج أو الأبوين عدم القدرة على تكاليف الدراسة وهذا يعكس عمق العلاقة التبادلية في التأثير بين الصحة الإنجابية وبين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

### همسة

#### قضايا الصحة الإنجابية..

قضايا الصحة الإنجابية متعددة الأوجه وتتطلب التعامل مع طيف واسع من المعنيين كما أن الداخل للتعامل معها متعددة أيضاً فعلى سبيل المثال لا يقل رفع الوعي بتنظيم الأسرة والعلاقة الزوجية أهمية عن تقديم خدمات صحية ذات جودة أو توفير وسائل تنظيم أسرة حديثة فاعلة وبأسعار معقولة كذلك فإن التعامل مع القيادات السياسية وعلماء الدين وكبار السن من نفس القدر من الأهمية كما التعامل مع الشباب في فترة المراهقة لذا ينبغي لكل برنامج صحة إنجابية أن يكون شاملاً أن يتضمن مكونات مختلفة تتصنف بالتكامل والترابط بحيث تكون في مجموعها صرمة متكاملة ومتسقة.

"البرنامج اليمني الألماني للصحة الإنجابية"

## دراسة استقصائية جديدة تبرز الحاجة الماسة إلى الاهتمام بصحة الحوامل في قطاع غزة



القدس / 14 أكتوبر / متابعة :

كشفت دراسة استقصائية جديدة تتناول الأوضاع المعيشية في غزة خلال الهجوم العسكري الإسرائيلي الأخير أن الصراع قد حال دون حصول أربع نساء من بين كل عشر نساء حوامل على خدمات الرعاية السابقة للولادة أو التالية لها رغم احتياجهن الشديد إليها خلال تلك الأزمة إذا لم يستطع ثلث هؤلاء السيدات الوصول إلى المرافق الصحية بسبب الأخطار التي تهدد حياتهن ولم تتمكن أخريات من ذلك إما نتيجة لتدمير هذه المنشآت بفعل القصف أو لامتلأها بمصابي الحرب أو لتوقفها عن العمل.

تعرضت لأضرار في غزة واستطرد قائلاً "إن هؤلاء الحوامل هن الضحايا غير المرئيات لهذه الأزمة وينبغي ألا تتعرض حياتهن للخطر بينما تهين الحياة". ووفقاً لما جاء في الدراسة أفاد 34 في المائة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً بأنهم يجدون صعوبة في التركيز وقال 35 في المائة إن أحاسيس باليأس تراوهم بشكل متكرر وأفاد 35 في المائة أخرون بأن الغضب الشديد يتأهبهم لدرجة أنهم كثيراً ما يشعرون بفقدان السيطرة.

وأفردت دراسة أخرى أجراها صندوق الأمم المتحدة للسكان على المنشآت الصحية في غزة مؤخراً عن حدوث ارتفاع نسبهته 31 في المائة في حالات الإجهاد التي تم إدخالها أجنحة الولادة بالمستشفيات خلال الصراع فضلاً عن حدوث زيادة في مضاعفات الولادة وأفاد أحد المستشفيات بحدوث قفزة قدرها 50 في المائة وفيات الأطفال الرضع. ويقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان منذ بداية الأزمة في أو آخر كانون الأول

وشملت هذه الدراسة الاستقصائية التي أجراها معهد (فافو) للدراسات الدولية التطبيقية في النرويج بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان عبنة مؤلفة من 2020 أسرة تعيش بغزة خلال الفترة من 3 إلى 12 آذار/ مارس 2009م أي بعد انقضاء ما يتراوح بين ستة وثمانية أسابيع تقريباً من وقوع تلك الأزمة التي انتهت في 17 كانون الثاني/ يناير. وتظهر نتائج الدراسة التي صدرت مؤخراً أن نسبة الحوامل والنساء اللاتي وضمن مواليد خلال الأشهر الثلاثة السابقة على الدراسة تبلغ 12 في المائة من جميع النساء المتزوجات اللاتي عاماً وتمت معظم هذه الولادات أي نسبة 77 في المائة منها في المستشفيات العامة و 8 في المائة في المستشفيات الخاصة و 5 في المائة في عيادات عامة. وصرح حافظ شقير مدير المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان بأن هذه النتائج تؤكد من جديد الحاجة الماسة إلى إصلاح المرافق الصحية لرعاية الأمومة التي

## مدينة قوائنشو الصينية تنفذ سياسة تشجيعية لتنظيم الأسرة



تنظيم ولم يحظوا بالكافأة بعد تقاعدهم قد تجاوز 80 ألف شخص في المدينة في السنوات العشر الماضية وأكثر من 80% منهم موظفون في المؤسسات المملوكة للدولة وفي اللائحة الجديدة المذكورة طرحت حكومة المدينة حزمة شاملة لحل هذه القضية. كما تنص اللائحة على أنه اعتباراً من أول أبريل 2009م يحق لمواطني مدينة قوائنشو الذين أنجبوا طفلاً واحداً وحصلوا على "شهادة الشرف لوالدي الطفل الوحيد" أن يتقدموا بطلب الحصول على مكافأة حينما تتجاوز أعمارهم 60 عاماً للرجال و 55 عاماً للنساء وتبلغ المكافأة الفردية 150 يواناً شهرياً. أما الذين لم يتسلموا سياسة المكافأة القديمة فقد انضموا إلى نطاق المنح ل 150 يواناً شهرياً حسبما تنص اللائحة المالية المحلية.

وأضاف (لي) أن تنظيم الأسرة سياسة وطنية أساسية تتفق مع ظروف الدولة الخاصة وفي هذا الصدد تعد سياسة المكافأة للزوجين في سن الخصوبة والذين يتخلون عن إنجاب أطفال أكثر ملامنة لتنمية الدولة وتعد سياسة معقولة ومشروعة.



المالية المحلية.

وأضاف (لي) أن تنظيم الأسرة سياسة وطنية أساسية تتفق مع ظروف الدولة الخاصة وفي هذا الصدد تعد سياسة المكافأة للزوجين في سن الخصوبة والذين يتخلون عن إنجاب أطفال أكثر ملامنة لتنمية الدولة وتعد سياسة معقولة ومشروعة.

وأشار (لي ون يان) مدير مصلحة المدينة للسكان وتنظيم الأسرة إلى أن عدد الذين استجابوا لسياسة

قوائنشو / شينخوا أعلنت حكومة مدينة قوائنشو الأسبوع قبل الماضي عن بدء تنفيذ سياسة تشجيعية لتنظيم الأسرة إذ ستخصص حوالي 1,2 مليار يوان (حوالي 175,54 مليون دولار أمريكي) لمكافحة ما يزيد عن 80 ألفاً من الأزواج الذين أنجبوا طفلاً واحداً أو الذين لم ينجبوا وستخصص 200 مليون يوان سنوياً اعتباراً من هذا العام لمكافحة سلوك تنظيم الأسرة.

وأشار (لي ون يان) مدير مصلحة المدينة للسكان وتنظيم الأسرة إلى أن عدد الذين استجابوا لسياسة

وأشار (لي ون يان) مدير مصلحة المدينة للسكان وتنظيم الأسرة إلى أن عدد الذين استجابوا لسياسة

وأشار (لي ون يان) مدير مصلحة المدينة للسكان وتنظيم الأسرة إلى أن عدد الذين استجابوا لسياسة

وأشار (لي ون يان) مدير مصلحة المدينة للسكان وتنظيم الأسرة إلى أن عدد الذين استجابوا لسياسة